

الأوروبي يطالب بإطلاق صحفيين إعتقلتهما السلطات البورمية

أب/اغسطس بالهجوم على مراكز للشرطة شبه التمرد الروهينغي. ويواجه الجيش انتقادات حادة للمعقم الشديد الذي قام به بعد هذه الهجمات واعتبرت الأمم المتحدة أخيراً أنه قد يكن حملة إبادة. وودع الجيش بأن تتخذ تدابير طبقاً للقانون وإذا ما تورط عناصر الأمن في هذه القضية.

وقال المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة زيد رعد الحسين لفرانس برس الاثنين إن حملة الجيش البورمي قد ترقى إلى 'إبادة جماعية'. وتنفى السلطات هناك ارتكاب أي إساءات، كما أنها منعت الدخول إلى منطقة النزاع. وعقوبات سجن وتم القبض على الصحفيين بعد قبولهما دعوة على العشاء من قبل ضباط شرطة عند أطراف يانغون. وشمل الاعتقال أيضاً شرطيين اثنين كانا قد عاداً من خدمتهما في شمال راخين. ويواجه الجميع عقوبات قد تصل إلى السجن مدة 14 عاماً. ولم تجب الحكومة البورمية على طلبات بالتعليق على القضية. وأفادت رويترز الثلاثاء أنها لم تتمكن من الاتصال بالصحفيين منذ اختفاهما.

معرفة مكانهما أو الاتصال بهما. وقال الاتحاد الأوروبي في بيان الثلاثاء 'نتوقع من السلطات ضمان الحماية الكاملة لحقوقهما وإطلاق سراح الصحفيين في أسرع وقت ممكن، ليجزم صوتهم إلى مطالبات الولايات المتحدة والأمم المتحدة بهذا الشأن. وعمل الصحفيان على تغطية أزمة الروهينغا لصالح وكالة رويترز في شمال راخين، حيث أدت حملة قمع وحشية للجيش البورمي إلى نزوح 650 ألف شخص من الروهينغا إلى بنغلادش.

وقالت المتحدث باسم الخارجية الأمريكية هينريز نويرت في واشنطن 'نحن قلقون بشدة بشأن اعتقالهما. لا نعرف مكان تواجدهما وهذا ما يثير القلق أيضاً'. وأضافت 'اليوم أريد أن أقول بوضوح أننا ندعو إلى إطلاق سراحهما فوراً (...). وأمل من حكومة بورما أن تعطينا وتعطي المعلومات عن أحوالهما'. ووكالة الدفاع عنهما أو زملتهما



امرأة من الروهينغا تحمل طفلها في مخيم بولاية رافيل

وقال المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة زيد رعد الحسين لفرانس برس الاثنين إن حملة الجيش البورمي قد ترقى إلى 'إبادة جماعية'. وتنفى السلطات هناك ارتكاب أي إساءات، كما أنها منعت الدخول إلى منطقة النزاع. وعقوبات سجن وتم القبض على الصحفيين بعد قبولهما دعوة على العشاء من قبل ضباط شرطة عند أطراف يانغون. وشمل الاعتقال أيضاً شرطيين اثنين كانا قد عاداً من خدمتهما في شمال راخين. ويواجه الجميع عقوبات قد تصل إلى السجن مدة 14 عاماً. ولم تجب الحكومة البورمية على طلبات بالتعليق على القضية. وأفادت رويترز الثلاثاء أنها لم تتمكن من الاتصال بالصحفيين منذ اختفاهما.

معرفة مكانهما أو الاتصال بهما. وقال الاتحاد الأوروبي في بيان الثلاثاء 'نتوقع من السلطات ضمان الحماية الكاملة لحقوقهما وإطلاق سراح الصحفيين في أسرع وقت ممكن، ليجزم صوتهم إلى مطالبات الولايات المتحدة والأمم المتحدة بهذا الشأن. وعمل الصحفيان على تغطية أزمة الروهينغا لصالح وكالة رويترز في شمال راخين، حيث أدت حملة قمع وحشية للجيش البورمي إلى نزوح 650 ألف شخص من الروهينغا إلى بنغلادش.

سيئول تسعى إلى تأجيل التدريبات العسكرية المشتركة مع واشنطن

الشيوخ الأمريكي يقر خفض الضرائب ويحقق انتصاراً سياسياً لترامب

المتحدة التي تقوم بمراجعتها. وأضاف 'على كل حال الأمر يعتمد على سلوك كوريا الشمالية'. وأعرب أيضاً عن أمله بأن تساعد الألعاب الأولمبية على تخفيف التوتر المتصاعد بسبب تجارب بيونغ يانغ الصاروخية والنووية. ويحرص منظمو الأولمبياد وكذلك سيول على أن تشارك كوريا الشمالية في الألعاب التي وصفها بأنها 'أولمبياد السلام'. لكن مشاركات الشمال في المناسبات الرياضية في الجنوب تعتمد على الأوضاع السياسية والعسكرية في شبه الجزيرة الكورية.

لذلك سيكون على مجلس النواب إعادة التصويت على التعديل الأربعاء، لكن نتيجة التصويت لا تتغير على الأرجح. ويشكل النص النهائي الذي يستعد الكونغرس لإرساله إلى ترامب للتوقيع عليه، تسوية بين صيغتين اقترهما المجلسان في تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر.

وتبنى مجلس الشيوخ باغلبيته تعديلات قانون الضرائب الأمريكي مرحلة حاسمة أمام الإبقاء بإقراره في مجلس الشيوخ مما يفتح الطريق لانتصار سياسي كبير للرئيس دونالد ترامب. على الرغم من تصويت تقني أخير ما زال ضروريا في مجلس النواب.

وهذا الإعلان هو أول تأكيد لانباء تفيد أن سيول تسعى إلى تأجيل التدريبات المشتركة السنوية كـ 'ريزولف' و 'فول إيجل' مع القوات الأمريكية والتي تبدأ عادة أواخر شباط/فبراير أو بداية مارس/آذار وتستمر حتى نيسان/أبريل. وتستضيف كوريا الجنوبية من 09 إلى 25 شباط/فبراير أولمبياد بيونغ تشانغ الشتوي، إضافة إلى الألعاب البارالمبية التي تبدأ في التاسع من آذار/مارس. وتقع المنطقة التي تستضيف الألعاب على بعد 80 كيلومتر جنوب الحدود مع كوريا الشمالية. وعادة يتصاعد التوتر مع الجارة الشمالية خلال التدريبات المشتركة مع الولايات المتحدة التي تعتمدها بيونغ يانغ تحضيرات للاجتياح. وأبلغ مون قنـة 'أن بي سي' من البلدين الحليفين بـرسان تأجيل التدريبات وقال وهو في طريقه إلى بيونغ تشانغ للترحيب للألعاب تقدمت بهذا الاقتراح إلى الولايات المتحدة التي تقوم بمراجعتها. وأضاف 'على كل حال الأمر يعتمد على سلوك كوريا الشمالية'. وأعرب أيضاً عن أمله بأن تساعد الألعاب الأولمبية على تخفيف التوتر المتصاعد بسبب تجارب بيونغ يانغ الصاروخية والنووية. ويحرص منظمو الأولمبياد وكذلك سيول على أن تشارك كوريا الشمالية في الألعاب التي وصفها بأنها 'أولمبياد السلام'. لكن مشاركات الشمال في المناسبات الرياضية في الجنوب تعتمد على الأوضاع السياسية والعسكرية في شبه الجزيرة الكورية.



تظاهرة: متظاهرون امام مقر الكونغرس الأمريكي في واشنطن احتجاجا على تعديل قانون الضرائب

المرأة وعملية بناء السلام

لما كانت الحروب تتولد في عقول البشر، ففي عقولهم يجب أن تُبنى حصون السلام هذا ما نص عليه دستور اليونسكو، وإذا لم يكن ممكناً دره اندلاع الحروب على مدى التاريخ، فقد انصرفت الجهود الدولية للحد من غلواتها وتقليل آثارها على الأهل، وذلك عبر تنظيمها وإدارتها ووضع قوانين وضوابط لها. وحيثما وقعت حرب أو اندلع نزاع كانت المرأة أولى الضحايا، ولذلك يجب أن تكون جزءاً من الحل أيضاً، سواء لمنع النزاع أو في التوصل إلى التسويات أو في عملية الانتقال من الحرب إلى السلم ما بعد النزاع أو في إرساء عملية السلام، لكن مثل هذا الدور المفترض في الواقع العملي لا يزال مهملأ أو محدوداً وقاصراً على صعيد القوانين الوطنية أو الدولية، بل إن الأليات الدولية لا تزال غير كافية ولا تلبّي الحاجات الضرورية لإعطاء المرأة الدور المطلوب في منع النزاعات وفي حلها حين تندلع بما فيها اتفاقية سيداو لعام 1979 (الاتفاقية الدولية لمنع كافة أشكال التمييز ضد المرأة). كما أن مؤسسات المجتمع المدني لا تزال ضعيفة ومحدودة التأثير في هذا المجال، وخصوصاً في البلدان النامية، بل إن دورها لا يكاد يُذكر بشأن مساهمة المرأة في منع النزاعات وإحلال السلام، وهي حقيقة لا يد من الإقرار بها. وحتى المنظمات الدولية مثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر التي لها خبرة على صعيد العمل الإنساني في الأخرى لا تلبّي طموحات مشاركة المرأة، يضاف إلى ذلك أن بعض النساء يتجاهلن مثل هذا الدور الذي يراد أن يناد بهنّ أو هكذا يفترض، على الرغم من أن هناك معارضة ليست قليلة بخصوص مشاركتهن، في ظل سيادة العقلية الذكورية التمييزية.

وإذا كانت المشاركة النسائية في منع الحروب وحلّ النزاعات وبناء السلام ضعيفة على المستوى العالمي، فإن هذا الضعف ظاهري في منطقتنا وكفني أن نلقي نظرة على حقيقة الأوضاع في العراق وسوريا واليمن وليبيا والسودان والصومال وفلسطين وهي حالة خاصة لصراع مستديم، تؤكد ذلك.

وعلى الرغم من حدوث تطوّر دولي بخصوص مشاركة المرأة في حلّ النزاعات حين اعتمد مجلس الأمن الدولي القرار رقم 1325 في العام 2000 بشأن المرأة والسلام والأمن، إلا أن هذا التطور لا يزال على صعيد التشريع، فهناك هوة كبيرة بينه وبين الواقع، الأمر الذي يحتاج إلى تسخير القوة بين التشريع والتطبيق. وقد انشغلت منظمة اليونسكو في أنشطتها المتعددة بهذا الموضوع كان آخرها عقد لقاء مشاوري لخبراء إبتلاقاً على تلمّسها حاجة ضرورية لمناقشة التطورات السياسية الراهنة وتبعاتها على المرأة.

وكان القرار 1325 قد أكد الدور المهم للمرأة في منع النزاعات وحلّها وفي محادثات السلام وعمليات بنائه وحفظه ولا بد من إعادة الإعمار ما بعد النزاع، وخصّ جميع الأطراف على زيادة مشاركة النساء على أساس المساواة بين الجنسين. وقد صدرت مجموعة من القرارات خلال العقد ونصف العقد الماضي ولإيداع العام 2016 تصبّ في ذات الاتجاه، يمكن التوفيق عند أحدهما وهو القرار 1206 الذي صدر في العام 2013 حيث تناول موضوع العدالة الانتقالية في حالات الصراع المسلح والنزاعات والحروب الأهلية وإنهاء سلطة القانون وما بعدها، وهذه تشمل طائفة كاملة من الإجراءات والقضايا وغير القضائية باستخدام جميع الوسائل المتاحة لضمان مشاركة المرأة في عمليات الوساطة وبناء السلام، لأن النساء ما زلن الضحايا الأكبر، بل والأكثر تضرراً من النزاعات والحروب، الأمر الذي يقتضي مشاركتهن.

وبخصوص العدالة الانتقالية التي هي ظرفية ومؤقتة فلا بد من خطوات عملية متداخلة تبدأ بكشف الحقيقة ومسألة المرتكبين وجبر الضرر لتخليد الذاكرة والتعويض المادي والعنوي للضحايا أو ذويهم، وصولاً لإصلاح النظام القانوني والأمني والقضائي، لكي لا يتكرّر ما حصل، والهدف الأساسي من كل تلك الإجراءات هو تحقيق المصالحة الوطنية للتخلص من آثار الحرب الكالتورية والاستبدادية والتسلّطية السابقة. وبالطبع فتمّة خطوات أساسية لضمان مشاركة النساء في إجراءات العدالة الانتقالية من أهمها: تعديل البنية التشريعية والقانونية وإعادة النظر ببعض القوانين واللوائح وتشجيع مشاركة النساء في العمل السياسي الحكومي والمحلي وتعزيز دور المرأة في التنمية، على مستوى القرار والآداء والتنفيذ.

جدير بالذكر والتوبيخ إن ما حصل بعد اندلاع موجة الربيع العربي كان قد أثار قضايا جديدة تندرج ضمن خانة مشاركة المرأة في منع النزاعات وحلها، شملت إضافة إلى كل ما تقدّم، ملفات النزاحين واللّاجئين وانبعاث الهويات الفرعية والصراعات التي رافقتها وأشكال مستحدثة من العنف والإرهاب والطائفية، تلك التي تحتاج إلى مشاركة نشيطة وفاعلة من المرأة خصوصاً بتوفير مستلزمات مواجهتها. وقضية تطور المجتمع ككل لإحقاق حقوق جميع فئاته، والمرأة في الصدارة من ذلك، خصوصاً حين تكون الضحية الأولى من الحروب والنزاعات.

باحث ومفكر عربي

عبد الحسين شعبان

بيروت

أبيض.. أسود

داعش .. أي ثوب جديد ؟

ما بين فضاء فرحة الانتصار العسكري على تنظيم داعش الإرهابي وبين خلع بذوره الشيطانية من الحصان الاجتماعي فجوة كبيرة، تحتاج إلى الكثير من التوقف والتأمل، والسؤال كيف يمكن أن يواجه العراق هذه الفجوة ؟ لا تبدو الإجابة على هذا السؤال ممكنة موضوعياً كون الكثير من مدخلات الواقع العراقي تتضارب فيها مصالح دولية وإقليمية وبادوات محلية، ومهمة الدولة خلال الأشهر القليلة المتبقية من عمرها الافتراضي قبل الشروع بالانتخابات يتطلب معالجة مخضلات كبرى، كل منها يمكن أن يمثل شعرا للفرق الانتخابية، وهذا أحد أوجه عودة ظهور داعش بثوب جديد ما بعد الانتخابات، لأن الحلول الصعبة لهذه المعضلات حين تنتهي إلى فراغ قاتل، أو ديمومة الأسباب التي جعلت داعش وفكره الإرهابي مشاعرا في خطب الجوامع لهذه الحواضر الاجتماعية، لا يكف معها الحديث عن الوسيلة والاعتدال في الدين الإسلامي، أكثر من تحقيق الحد الأدنى من العدالة الاجتماعية من بين أبرز المعادلات التي يمكن أن تؤدي إلى عودة داعش للظهور بثوب أو ثياب جديدة، ما يطلق عليه اليوم بـ (داعش الفساد) وأموال الفساد حينما توظف كتمويل في الانتخابات المقبلة، تنتهي إلى وجود برلمان غير متماسك، فيه الكثير من دواعش الفساد السياسي، يضاف إلى ذلك النموذج الثاني من هذه المدخلات المتمثل في عصابات الجريمة المنظمة التي تحاكي نماذج معينة من القوائم الانتخابية تحت عناوين منطقتية أو طائفية، لعل أبرزها ما يعرف اليوم بالولايات البيض، وهي نموذج مليشياوي أقرب إلى تطبيقات المافيا الإيطالية أو الجرائم المنظمة الأمريكية !! النموذج الثالث، ذلك الذي يسوق الأوهام تحت عناوين المدنية يتمويل من قوائم الإسلامية، أو إعداء هذه الأحزاب التي عرفت واجهاتها الخارجية، حلولا تتفك كاهل الدولة دون أن تحسّر الطبقة السياسية لنتائج عقد ونيف من الأعوام. انتهى إلى الفشل السياسي والاقتصادي الذريع لكنه ثبت أركان العملية السياسية بقوة السلاح الشعبي المتعاقد مع السلاح الحكومي، يضاف إلى ذلك المخاوف من استغلال الجانب الإنساني للنزاحين وذوي الشهداء والأرامل والمفقودين، كمفردات في البرنامج الانتخابي، لذلك يتوجب على مفوضية الانتخابات أن تضع في مدونة السلوك الانتخابي هذه المحاذير، لأن مسؤولية ظهور داعش من جديد ستكون انطلاقا من السياسات العامة التي ستفرض بها في الانتخابات المقبلة لذلك يمكن القول، أن أفضل حقائق وتطلب وضعها في هذه المدونة الانتخابية، طرح برامج متكاملة للمعضلات الاقتصادية والاجتماعية في عراق ما بعد داعش، وتترك القوائم للنخب العراقي اختيار الفضليات بين البات تطبيق هذه الحلول كبرامج انتخابية يحاسب عليها من طرفها خلال فترة انتخابية، على أن تشمل المدونة تطبيقات عن استطلاع للرأي العام كل عام على الأقل خلال الدورة الانتخابية المقبلة لقياس أداء مجلس النواب من خلال الاستفتاء الشعبي العام، عندما فقط يمكن الحديث عن عقد اجتماعي لحل المعضلات العراقية لا ينفذ فكر داعش الإرهابي من خلاله.

مازن صاحب

بغداد

دريوتش مرشحة للبرلمان الجديد

إمرأة مسلمة في مهمة سياسية في كتالونيا

الذين انتقلوا إلى بلدة ريبول الكتلونية، حيث وقعوا تحت تأثير إمام متطرف. ويقول محمد الغيدوني، زعيم اتحاد الجمعيات الإسلامية في إسبانيا، إن زيادة التعاون بين السلطات والأنظمة الإسلامية من شأنه أن يقلل من خطر التطرف.

وتنقذ تريوتش ضد ما تصفه بالعمصرية التي أثارها بعض السياسيين في كتالونيا. وواجه مرشح الحزب الشعبي الذي يشاهد التلفزيون ولا تزي أي شخص صاحب بشرة سوداء أو شخصية عربية.

وأشارت إلى أنها اعتادت دائما أن تكون رائدة، إذ أنها كانت أول فتاة من مجتمعها تفوز بجائزة أدبية وتذهب إلى الجامعة.

وأضافت: 'لا أريد أن يعاني أولادي نصف ما عاناه أجدانهم، أو ربع ما عانته أنا. أريدهم أن يجدوا مجتمعاً شاملاً وعادلاً ويعترف بالتنوع'. وصلت تريوتش إلى كتالونيا من المغرب عن والديها وهي في التاسعة من عمرها، في عام 1990. وعملت كخاتمية اجتماعية لمدة 17 عاماً في المجلس المحلي لبلدة ماسنو، التي تقع خارج مدينة برشلونة. وتعمل تريوتش في خضم أزمة سياسية أثارها إعلان الحكومة الكتالونية السابقة استقلالها، بشكل غير قانوني، وتجري الانتخابات الإقليمية الجديدة التي دعت إليها الحكومة الإسبانية اليوم الخميس.

وقالت تريوتش: 'فماذا الذي نريده الآن؟ هل نريد أن نكون مثل الجيل الأول، الذي جاء إلى هنا للعمل في أكون الأولى للكثيرات'. ورغم أنها ليست عضوة في أي حزب سياسي، فقد وافقت تريوتش على الانضمام إلى القائمة الانتخابية لحزب يسار كتالونيا الجمهوري، من أجل أن تتخلل معركتها ضد التحيز إلى مستويات أعلى.

وتقول تريوتش إنه أثناء عملها المجتمعي و'اجت' مرارا وتكرارا' حالات تمييز، مثل الأمراض اللاتي لا يوافق على عملهن في المستشفيات بسبب ارتدائهن للحجاب، والخريجين الذين يتم تجاهل سيرهم الذاتية بسبب أسماهم الإسلامية. وتضيف: 'عندما تكون صغيرا في السن وتحدث اللغة الكتالونية والإسبانية بشكل جيد، يقول الناس: إنه شيء رائع. ثم عندما تكبر، تبدأ في التحدث ومناقشة الأمور، وهذا يبروق للبعض لأنك أصبحت منافسا الآن'. وقالت تريوتش: 'فماذا الذي نريده الآن؟ هل نريد أن نكون مثل الجيل الأول، الذي جاء إلى هنا للعمل في

الذين انتقلوا إلى بلدة ريبول الكتلونية، حيث وقعوا تحت تأثير إمام متطرف. ويقول محمد الغيدوني، زعيم اتحاد الجمعيات الإسلامية في إسبانيا، إن زيادة التعاون بين السلطات والأنظمة الإسلامية من شأنه أن يقلل من خطر التطرف. وأضاف 'تريد أن يكون التعليم الديني في المدارس وليس في أماكن غير خاضعة للسيطرة'. **اسر مسيحية** واتهم الغيدوني السلطات الكتالونية بتجاهل اتفاق بين الدولة الإسبانية والمجتمع الإسلامي لتقديم دروس في الإسلام للأطفال الذين يرغب أهلهم في ذلك، وجعلهم على قدم المساواة مع الأسر المسيحية. ووفقا لاتحاد الجمعيات الإسلامية في إسبانيا، هناك 82 ألف طفل من الأسر المسلمة في التعليم الحكومي بإقليم كتالونيا، لكن لا يتاح لهم تعليم عن الدين الإسلامي. وقال الغيدوني: 'يجب أن يكون هناك تعاون مع الحكومة للسماح للمسلمين بأن تكون أماكن عبادتهم في مراكز المدن وليس على المشارف، والاعتراف ببعض الأعياد



نجاة تريوتش



مسيرة: مسلمات يشاركن في مسيرة مناهضة للارهاب بعد هجوم برشلونة

تعزيز مؤسسات ويامل حزب يسار كتالونيا الجمهوري أن يحصل على أغلبية مع أطراف أخرى مؤيدة لاستقلال من أجل تعزيز مؤسسات كتالونيا 'ومواصلة حملة الانفصال عن إسبانيا. وقالت تريوتش: 'إنني أتخذ هذه الخطوة في مثل هذا الوقت المناسب بالنسبة لكتالونيا لأنني اعتقد أنه من الضروري العمل على تخضر جزء من المجتمع - تلك الأقلية التي تعتقد أن أخرى من الدرجة الثانية'. ويعيش في إقليم كتالونيا 1515 ألف مسلم، أي 6,8 بالمائة من إجمالي عدد السكان.